

الدرس 6 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب الصلاة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال ابن ماجه رحمه وما ابواب المساجد والجماعات باب ومن بنى لله مسجدا حدثنا ابو بكر وعشيب تحدثنا يوسف محمد حدثنا يوسف بن سعد وحدثنا ابو بكر - [00:00:00](#)

عبد الإله الجعفري حدثنا عبد العزيز بن محمد جميعا عن يزيد بن عبد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن الوليد ابن ابي الوليد عن عثمان ابن عبد الله ابن سراقه - [00:00:20](#)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة. حدثنا محمد بن بشار حدثنا - [00:00:30](#)

الحنفي قال حدثنا عبد الحليم بن جعفر عن ابيه عن محمود بن محمود ابن لبيب عن عثمان ابن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد المسلم عن ابن هيئة تحدثني ابو الاسود يا مروة عن ابيه - [00:00:40](#)

ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا من ما له لله بنى الله له بيتا في الجنة. حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب - [00:01:00](#)

عن ابراهيم بن نشيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:10](#)

من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة. باب تشييد المساجد. حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا محمد المسالمة على ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. حدثنا جبارة - [00:01:20](#)

المغلس يحدثنا عبد الكريم عبد الرحمن البجلي عن ليث عن عكرمة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصراني بيعا. حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا - [00:01:41](#)

عبد الكريم عبد الرحمن بن ابي اسحاق عن عمرو ابن الميمون عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قط الا - [00:02:01](#)

اخرقوا مساجدهم باب اين يجوز بناء المساجد حدثنا علي محمد قال حدثنا وكيلنا بالتياح الضبعي عن انس مالك قال كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار وكان فيه نخل ومقابر للمشركين - [00:02:11](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثامنوني به قال لا نأخذ له ثمنا ابدا. قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبنيه وهم يناولونه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا - [00:02:26](#)

اين العيش عيش الآخرة؟ فاغفر للانصار والمهاجرة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد وحيث ادركته الصلاة حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا واما من الدلال حدثنا سيدنا السائل عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاصي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان - 00:02:36

حدثنا محمد ابن يحيى حدثنا عمر ابن عثمان حدثنا موسى ابن ايعين حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع بن عمر وسئل عن تلقى فيها العذرات. فقال الى سقيت مرارا فصلوا فيها ارفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

باب المواضع التي يكره فيها الصلاة صلاة المطر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول رحمه الله تعالى باب من بنى لله مسجدا - 00:03:13

اي ما يتعلق بفضل بناء المسجد وذكر هذا الحديث في ابواب المساجد والجماعات يقول حدث ابو بكر محمد بن سعد وحدثنا عبد الله الجعفري جميعا يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن الوليد ابن الوليد عن عثمان ابن عفان عن عثمان ابن عبد الله ابن سراقه - 00:03:54

بدوي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة هذا الحديث يدل على فضل بناء المساجد. وان من بنى لله مسجدا يذكر فيه اسمه - 00:04:18
الله بنى الله له بيتا في الجنة فاذا وجد النية الصادقة واخلص العبد فيها لله عز وجل وبني بهذا المقصد الصحيح فانه يكتب له ان الله يبني له بيتا في الجنة. واضح اسناده جيد. اسناده - 00:04:39

جيد وعثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي وابن بنت عمر قال ابن حجر ادرك وسمع منه فيكون الحديث بهذا الاسناد صحيح ورجاله ثقات واصل الحديث في صحيح مسلم رضي الله تعالى عنه قال من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة وهو في صحيح مسلم بهذا - 00:04:58

الاسناد وهو حديث محمد بشار النبي عن محمود النبيل عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اخرجه مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى بهذا الاسناد. وجاء ايضا عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة - 00:05:25
بنى الله له بيتا في الجنة والمضاد ان يبني لله مسجدا سواء كان صغيرا او كبيرا من بنى لله مسجدا كبيرا يحتاجه الناس كان اجره اعظم من بنى لله مسجدا ولو كان مسجدا صغيرا ليس ذا ليس كبيرا فان الله يبني له ايضا بيتا في الجنة - 00:05:44
ولكل اجره قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي حدثه المسلم عن الالهية عن الاسد عن عن العروة عن علي بن ابي طالب قال وسلم من بني الله مسجدا من ماله - 00:06:06

من ماله لله بنى الله له بيتا في الجنة. هذا الحديث في اسناده ابن لهيعة وقد آآ وهو ضعيف. وايضا في مسألة سماع العروة من علي فيها نظر والحديث اسناده ضعيف للتفرد بلهية بهذا الخبر - 00:06:20

والصحيح ان من بني الله مسجدا سواء كان بين المسجد لا يسمى بناه الا اذا كان مالي او بجهد. من بنى لله مسجدا بجهد سمي باليا له اي بنى لله مسجدا بجمع طين او حجر او حصى او آآ ما يسمى ببناء الحديث وبناه بنفسه - 00:06:40
فانه يبني الله له بيتا في الجنة. ولا يشترط ان يكون لماله بل لو بناه بجهد نال الاجر قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن نسيط - 00:07:03

عن عبد الله ابن ابي حسين النوفلي عن عطاء بن الارواح بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة - 00:07:18
فهذا الحديث يدل على ان من بنى لله مسجدا ولو صغيرا فان الله يبني له بيتا في الجنة والمراد يفحص قطاة مجمع بيضها وليس المعنى ان يكون المشي بهذا الحجم وانما من باب - 00:07:34

انه من اذا بنى مسجدا ولو صغيرا يصلي فيه جماعة من الناس فانه يكتب له الان الاجر. اما فليبني كمفحص قطاة فليس هذا لا يسمى مسجدا لا حقيقة ولا عرفا - 00:07:49

ولا شرعا لانه لا يصلي فيه احد وانما المراد ان يبني مسجدا ولو كان صغيرا ولو كان صغيرا يستصغره الناس فانه يبني به بيتا يبني له به بيتا في الجنة في هذا بهذا الفضل - 00:08:02

اه هذا الحديث جاء ايضا رضي الله تعالى عنه واسناده لا بأس به. قال حدثنا عبد الله بن باب تشييد المساجد قال حدثنا عبد الله ابن معاذ الجمحي ابن سلمة عن ايوب عن الانقلاب عن انس رضي الله تعالى عنه قال وسلم - [00:08:20](#)

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد حتى يتباهى الناس في المساجد وهذا الحديث قد اختلف فيه مرة يرسل ومرة يتصل وهذا الاسناد عن ايوب فيه فيه كلام رواتب الايوب فيها نظر. حيث انه يروي عنه شيء من المناكير - [00:08:37](#)

وعلى كل حال نقول جاء اتباع المساجد والنهي عن حديث ابن عباس وقوفا وجاء ايضا عن سمرة ابن جندب الحديث لاسناد فيه اختلاف بين وصله وارسله بين وصله وارسله رقم ربيعة وستة واربعين عندك - [00:08:59](#)

له طريقة ذكروا بلادنا مرسله قال حدثنا جبارة ابن جبارة ابن المغلس حدثنا عبد الكريم عبد الرحمن البجلي قال ليها لك ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم اراكم ستشرد - [00:09:21](#)

ستشرفون مساجدكم اي تجعلها شرف ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما النصراني بيعها. هذا حديث ضعيف اسناده منكر فان في جبارة المغلس وهو متهم الكذب. وفيه ايضا ليه النبي سليم وهو فيه ضعف - [00:09:38](#)

طريق اخر بلفظ يا شيخ عندي ما امرت بتشديد النساء. ابن عباس قال ابن عباس لا تزخركن هذا صحيح. عن ابن عباس صحيح لفظ ايش؟ قال اسناده ابو داود عن ابن عباس مرفوعا بلفظ ما - [00:10:00](#)

لتشييد المساجد قال ابن عباس ممنوع الوقوف للوقوف صحيح والمرفوع جيد. لكن حديث ابن الهيثم حديث الذي قبل هذا الصحيح انه فيه وقع في خلاف بين وصله وارسله وداود. يلا. يلا وبعده - [00:10:22](#)

المساجد اللي قبله. بس. نعم طيب اسحاق عمر بن الخطاب قال وسلم ماذا عمل القوم ما سيعمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم. ايضا هذا الحديث حديث منكر وليس بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

فباقي عندنا نحن في الحديث هذا يتباهى الناس قال حدثنا علي ابن محمد التنافسي قال احدنا وكيع الحمام عن ابي التياح الضبعي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

فيه نخل مقابل المشركين وذكر الحديث الذي فيه بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بهذا الحديث انه يجوز بناء المسجد في مواضع بمواضع الخرب وفي مواضع القبور والنخل - [00:11:47](#)

بشرط ان تزال تلك القبور والخرب فلو وجدنا قبور مشركين ويتهى لها او يتهى فيها بناء مسجد نبشنا تلك القبور واخرجناها لانه لا كرامة لها فتنبت تلك القبور ويبنى مكانها مسجد. وهذا دليل على ان - [00:12:06](#)

على ان المقبرة النهي عن الصلاة ليس يجري النجاسة فان رطوبة الميت ونجاسته التي خرجت من جسده قد تلاشت وانتهت فهي قبور قديمة. اما اذا بقي دم او بقي شيء من آ فضلاته - [00:12:24](#)

فان مكانه يكون نجسا لوجود هذه الفضلات النجسة. اما اذا ذهب ننته وذهبت رائحته ولم يبق الا عظامه. فان وتطهر بزكائها اي بذهاب الاثر الذي علق بها. وهذا دليل ان اماكن القبور اذا نبشت وذهبت ذهب حكمها - [00:12:40](#)

فيجوز ان تبنى فيها المساجد. كذلك اذا كان هناك خرط هو زبل كاز بناء المسجد فيه ايضا بعد بعد ازالة الخرب والزمل قال حدثنا يحيى عند ابو همام الدلال عن زيد بن السابغ بن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص قال امره ان يجعل اهل الطائف حيث كان طاغيتهم - [00:13:01](#)

قرأت هذا؟ اي نعم. في هذا الحديث ايضا اسناده فيه ضعف محمد بن عبد الله بن عياض. محمد عبد الله بن عياض. وهو اه ضعيف الحديث او فيه جهالة ومجهول لا يعرف - [00:13:46](#)

وكذلك ابو همام الدلال ايضا فيه جهالة والحديث يستدل به على جواز بناء المسجد في مكان كان يعبد فيه غير الله عز وجل بمعنى ان يزال الطاغوت والوثن الذي يعبد - [00:14:00](#)

ثم يبنى في مكان مسجدا الا اذا خشي ان يعظم ذلك المكان لاجل ذلك الوثن هنا يمنع من بناء المسجد فيه اما اذا انتبهت هذه العلة قلبنا المكان من مكان كفر من مكان ايمان ومن مكان شرك مكان التوحيد فهذا حسن - [00:14:14](#)

مثل قلب الكنائس الى مساجد وقلب البيع الى مساجد وقلب اماكن الاوثان الى مسجد كل هذا حسد. اما اذا كان هناك في هذا المسجد قبر رجل صالح. وآآ يعبد الناس - [00:14:36](#)

الحمد لله. ففي هذه الحالة ننبش القبر اذا كان القبر داخله في المسجد وليس المسجد داخله فيه. فاذا كان المسجد هو الذي دخل على القبر نقطنا المسجد وهدمناه واذا كان القبر ولو دخل المسجد هدمنا نبشنا القبر واخرجناه - [00:14:50](#)

فيخرج من هذا الموضع ويصلى في المسجد هذا الحديث وان كان باثنين ضعف يدل على جواز بناء المساجد في اماكن التي يعبد فيها غير الله عز وجل من باب ان تقلب اماكن الشرك الى توحيد واماكن الكفر الى ايمان - [00:15:10](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى عمرو ابن عثمان ابن موسى ابن اعين ابن اسحاق ابن عمر واسباب الحيطان تلقى فيها العذرات فقال اذا سقيت مرارا فصلوا فيها يرفعون النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث في اسناده ضعف - [00:15:30](#)

دي ضعف قوي عثمان الكلابي. وايضا لتفرد ابن اسحاق عن نافع بهذا الخبر. وعلى كل حال نقول الارض التي تلقى بها النجاسات اذا غسلت مرارا حتى ذهب اهل النجاسة فانها تطهر - [00:15:46](#)

فلو بال الانسان في مكانه غسل هذا البول بماء او زال اثره بلبسه وذهاب ريحه ولونه طهرت الارض لو كانوا في وضعت فيه العذرات والزبل وازيل تو غسلت تلك النجاسات حتى ذهب اثرها طهرت الارض. لان الارض ذكاة الارض لبسها. زكاة الارض - [00:16:01](#)

الحديث لا ضعيف لكن معناه صحيح والله تعالى اعلم. ذكر هنا ان احمد عدة طرق مشينا من طريق حمام سلام في طريق اخر في خل نشوف العيال نختلف في وصله ولسانه - [00:16:24](#)

دار على على حماد وسلمة عن ايوب لا علاقة لا نعلم رواح عن ايوب الا حمام بهذا الاسناد ورواه جرير بن حازم واحد رواه انما فقط ما احد روح عنه في هذا - [00:17:30](#)

قال النسائي نفس هذي العلة فيه بس سبحان الله غريب تسب الحزن والسماء البيهقي البيهقي الكبرى من قال هنا اتخذوها جما رواه ليث عن ايوب على قال اتخذوا المساء تاخذوها بالماء - [00:18:06](#)

ورواه الي قال طيب حبيب عباس ابن عباس وسلم هو اللي يرويهِ غيره ليث على عن انس اللهم - [00:18:41](#)